

41) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الرابع عشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب

المشكل في غريب القرآن ونحن في يوم الجمعة الخامس عشر - 00:00:00

من شهر رمضان عام واحد واربعين واربع مئة الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فكنا قد وقفنا على الآية السادسة

والخمسين من سورة الفرقان. فنبداً على بركة الله تعالى - 00:00:14

الا ونسأله جل وعلا ان يرزقنا فهم كتابه والفقه في دينه والكرامة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين - 00:00:28

المسلمات يا رب العالمين. قال الله تعالى في سورة الفرقان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. والماس

سنقوم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به في ذنوب عباده -

00:00:48

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن

قالوا وما الرحمن ونسجد لما تأمرون وسادكم قبورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها - 00:01:08

فسراجهم وطمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار في الفجل لمن اراد ان يتذكر او اراد سكورا. وعباد الذين يمشون على الارض هونا

فرحمه الله هونا اي رويدا. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خافوا - 00:01:28

وبام الجاهلون قالوا سلاما ورحمه الله قالوا سلاما اي سدادا من القول والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف

اعجاب جهنم ان عذاب اتار قال رحمه الله غراما اي هلكه. انها زادت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقنوا -

00:01:48

وكان بين ذلك قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك لكي القى

زغب ورحمه الله يلقى عقوبة. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويصم فيه مهانا الا من تاب - 00:02:16

الا من تاب وامن وعملا صالحا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم. ومن تاب

وعمل صالحا فانه يتوب الى الله تاب. والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغظ مروا كراما. والذين اذا ذكروا بايات ربهم - 00:02:36

لم يخضوا عليها صونا وعيانا. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعينهم واجعلنا للمتقين اولئك يجزون الغربة لما

صبروا ويلقون فيها تحيتهم وسلاما. خالدين فيها حسنت مستقرا - 00:03:01

وقال قل ما يعبا بكم ربي لولا دعائكم لقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال رحمه الله تعالى سورة الشعراء من كتاب مبين لعلك باخع

نفسك الا يكونوا مؤمنين. ان شأن نجر عليهم من السماء اية فظلت - 00:03:21

لها خاضعين. وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. لقد كذبوا فقد كذبوا وسيأتهم انباغ ما كانوا به

يستهنون. اولم يروا او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم. قال رحم الله زوج - 00:03:51

من كريم اي جنس حسن ان في ذلك لاية وما كانت لهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. واذا نادى ربك موسى ان تلقوم الظالمين

ومزيد العون الا يتقون كنت اخاف ان يقتلون. قال كلا تذهبا باياتنا انا بعدكم مستمعون - [00:04:11](#)

فاتتها فرعون فقولاً ان رسول رب العالمين. ان ارسل معنا بني اسرائيل. قال الم من ربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين

وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. ورحم الله وانت من الكافرين اي للنعمة - [00:04:42](#)

قال فعلتها اذا وانا من الضالين. رحمه الله وانا من الضالين اي من الناس. رونه آ وانت من الكافرين جمهور المفسرين ان المقصود انه

كفر نعمة فرعون. ولكن هذا المعنى لا يستقيم - [00:05:02](#)

لان فرعون يعلم انه اي اعني موسى عليه السلام كان باراً له حتى قبل النبوة ولكن المقصود انت من الكافرين الست على ديني وكان

موسى عليه السلام يظهر التوحيد وكان على دين يوسف عليه السلام هذا اقرب معنى - [00:05:24](#)

اه وان كان معنا وانت من الكافرين قد يكون على سبيل جحد فرعون فسررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من

المرسلين. وتلك نعمة تمنها علي ان عبد التبرير - [00:05:47](#)

رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم ملحكين. قال لمن حوله ولا تستمعوا وربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان

رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهم - [00:06:05](#)

هما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال او لو جئت. قال او لو جئت بشيء مبين قال فات به ان

كنت من الصادقين فالقى اعصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال الامام - [00:06:25](#)

اي حوله ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ قالوا ارجح. ورحمه الله ارجح اي يقال ارجأت

الرجل اي اخرته قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن الحاسين يأتوك بكل سحر عليم. فجمع السهرات لميقات يوم معلوم وقيل -

[00:06:45](#)

ناسي هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائمة انا نحن الغالبين. قال نعم

وانكم اذا لمن المقربين. قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون. فalcوا حبالهم وعزنيهم وقالوا بعزتي - [00:07:13](#)

بفرعون انا لنحن الغالبون. فالقى موسى عصاه بيدانية فالقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى قال امنتم له قبل

ان اذن لكم انه الذي علمكم السحر انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون - [00:07:33](#)

لو مبطي عنا ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم اجمعين. انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول

المؤمنين. واوحينا الى موسى نسر بعباده انكم متبعون - [00:07:53](#)

في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشردمة قليلون. وانهم لنا لغائبون. وانا لجميع بادرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقابر.

كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين رحم الله مشرقين اي حين شرقت الشمس. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى -

[00:08:13](#)

انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر رحم الله اسلفنا اي اهلكنا وقيل جمعناهم حتى

والازدلاف والاجتماع ومنه ليلة المزدلفة. الازدلاف كلمة تطلق على الاجتماع وتطلع على القرب - [00:08:43](#)

فهو له معنية ازلفا وازدلفا معانيهما متقاربا متقاربا نعم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين. ان

في ذلك وما كانت لهم مؤمنين وان ربك لهم العزيز الرحيم. واسم عليه ان ابن ابراهيم اذ قال لبيبه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد -

[00:09:13](#)

سنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال رأيتم ما كنتم

تعبدون انتم وابائكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهديني - [00:09:41](#)

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميّتي ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ربي

هب لي حكماً والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه - [00:10:01](#)

انه كان من الضالين. ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب ازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم

للالغال. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله - 00:10:21

هل يغصونكم او ينتصرون فتكتبوا فيها هم الغاؤون. وجنود ابليس يجمعون قالوا وهم فيها يختصمون وان كنا لفي ضلال مبين اثم سوء لرب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فلو ان لنا كرة نكون من المؤمنين. ان في ذلك اية وما كان اكثرهم مؤمنين - 00:10:41

وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوكم نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين فاتقوا الله مواضييعي وما انزلكم عليه من اجر من اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون. قالوا انؤمن لك ان دمعت الارض نون. قال - 00:11:09
قال وما عندي بما كانوا يعملون. ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا من خارج المؤمنين الا ليلى نذير مبين قالوا لئن لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. قال رب ان قومي كذبوني فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من - 00:11:29
المؤمنين فانجيناه من معه بالفرج المشحون ثم اغرقنا بعد الباقي ان في ذلك لالكم وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك راه هو العزيز الرحيم. كذبت عاد للمرسلين اذ قال لهم اخوكم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله - 00:11:50
واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع؟ قال رحمه الله ريع الارتفاع من الارض جمع ريعه اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. اتبنون بكل ريع نهاية تعبثون وتتخذون - 00:12:10
وصانع لعله تخرجون واذا بغسل بغسل جبارين. فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعامكم وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا سواء علينا او عدت ام لم تكن من الواعظين. انها - 00:12:34
الا خلق الاولين. قال رحمه الله خلق الاولين قال رحمه الله خلق الاولين اي اختلافهم وكذبهم يقال خلقت الحديث اذا ابتعدته ومن قرأ خلق بالضم اراد عاداتهم وشأنهم ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم منا في ذلك لايتهم وما كان اكثرهم مؤمنين. وان - 00:12:54

هو العزيز الرحيم. كذبت ثمود المرسلين. اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوني وما اسألكم عليه من اجري من اجري الا على رب العالمين. اتركون فينا ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخلها - 00:13:25
ورحمه الله طلعتها عظيم. اي منضم مكتلز. وذلك قبل ان قبل ان تنشق عنه القشور وزروعي ونقلها عظيم. وتحتون من الجبال قيوتا فارهين. قال رحمه الله بارئين اي اثرين - 00:13:45
وقيل الهاء اصلها الحاء والاصل فرحين. يعني الاية فيها قراءة الاية فيها قراءتان فارهين على انه اسم فاعل وفرهين على انه وصف عشرين بطلي. هذا كان حال قوم صالح وقوم هود - 00:14:05
فكانوا يتخذون بكل ريع اية وعلامة عندهم بيوتات للعب ها هنا ها هنا ها هنا نسال الله السلامة والعافية هذا اشبه ما يكون اليوم بحالة الذين ينتقلون من الفنادق الى الفنادق - 00:14:28

يعبثون ويتخذون ذلك لهوا وكانهم خلقوا للهو واللعب ويتخذون المصانع لعلهم يخلدون واني لهم الخلود والدار دار الدنيا نعم فاتقوا الله واطيعوني ولا تطيعوا امر المخلفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا انما انت من المسحرين - 00:14:47
رحمه الله انما انت من المسحرين اي المعزلين بالطعام والشراب يريدون انك بشر؟ قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا تأتي باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لها شرك ولكم شرك يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء - 00:15:12
وان يأخذكم عذاب يومنا عظيم. فاعقروها فاصبحونا به فاخذهم العذاب ان في ذلك اية وما كان اكثرهم مبين. وان ربهم هو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اقوموا لوط الا تتقون اني لكم رسول امين - 00:15:32
فاتقوا الله واطيعوني وما اسألكم عليه من اجر من اجري الا على رب العالمين. اتأتون الذكران من العالمين؟ وسترون ما خلق وسترون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. قالوا لان لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين. قال اني لعلمكم من - 00:15:51
الغالبين رحمه الله القائلين اي من المبغضين ربي نجني واهلي مما يعملون. ونجناهم واهله اجمعين الا عجزهم بالغابرين ثم دمرنا الآخرين. وامطرنا عليهم مطرا ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ

قال لهم شعيب - [00:16:11](#)

الا تتقون اني لكم مسؤول امين. فاتقوا الله واطيعوني وما اسألكم عليه من اجل ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخصرين وزنوا بالخصص المستقيم. ولا تبأسوا الناس اشياءكم ولا تعدوا بالارض مفسدين. واتقوا الذي خلقكم والجن -

[00:16:37](#)

الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بزر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين. يسبق علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين.

ورحمه الله اسما اي قطعة من السماء - [00:16:55](#)

اسبط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين. قال ربي قال ربي اعلم بما تعملون. فكذبوه فاخذكم عذاب يوم الظل انه كان

عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مقيمين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. وانه يعني هذه الآية - [00:17:13](#)

اه فاسقط علينا كسفا وكسفا كشفا اي قطعة من السماء فنستيقن انك نبي. اما كسفا اي قطعاً فهي لان المقصود اقم القيامة اما على

القراءة الاولى كشفا اي انزل علينا قطعة من السماء لنستيقن انك نبي - [00:17:33](#)

واما على قراءة كشفا من السماء اي اقم القيامة واجعل السماء تتقطع ثم ننتبه ان الله عز وجل ختم هذه القصص بقوله وان ربك لهو

العزيز الرحيم اعزته في هلكة المكذبين ورحمته في انجاء المؤمنين - [00:17:58](#)

وهنا ننتبه الناس في عذاب المكذبين رحمة للمؤمنين. ولذلك يخطئ كثير من الناس اذا نظر لان اهل النار يعذبون فيقولون هؤلاء

يعذبون اين الرحمة فيهم؟ الرحمة ليس فيهم الرحمة بالنسبة لتعذيب الكافرين في النار هو رحمة للمؤمنين - [00:18:20](#)

لان هؤلاء المؤمنين رحمهم الله عز وجل فانجاهم من هذه النار وهم تعبوا وعملوا ووجدوا وعبدوا وهؤلاء كانوا يستهزئون بهم. فكل

عذاب من الله من جهة هو عزة دال على عزة الله عز وجل وهو العزيز - [00:18:46](#)

ومن جهة دال على رحمة الله عز وجل فهو الرحيم اغراق قوم نوح بعزته. وهو رحمة لنوح ومن معه من المؤمنين. وهكذا كل عذاب

ينزل من السماء فهو عزة من جهة ورحمة من جهة اخرى. نعم - [00:19:09](#)

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المؤذنين بنساء عربي مبين وانه لفي لدبر الاولين اولم يكن لهم اية

ان يعلمه علماء بني اسرائيل. ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما - [00:19:31](#)

كانوا به مؤمنين كذلك سلكتهم في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. فيأتيهم موتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل

نحن طوبئون ادب عذابنا يستهترون. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اقناع. ما كانوا يمتعون. وما اهلكنا -

[00:19:51](#)

في مباريات الا لها منذر. ذكرى وما كنا ظالمين. وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم يستمعون تدعو مع الله

الها طلبة يكون من المعذبين. وانذر عسیراتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل ان - [00:20:11](#)

برئ مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انما هو السميع العليم هل انبئكم على من

يتنزل الشياطين يتنزل على كل يلقيون السمع وادبرهم كاذبون والشعراء يتبعهم - [00:20:31](#)

المتر انهم في كل وادي يتيمون. فرحمه الله في كل وادي يتيمون. اي في كل وادي من القول يذهبون على اجورهم لا البهائم. الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله - [00:20:50](#)

كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبون. الله. قال رحمه الله تعالى سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

قاسي تلك ايات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون - [00:21:10](#)

ويؤدون الزكاة الى مقيمون. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعلمون. اولئك الذين لهم سوء العذاب في الآخرة هم

الآخسرون. وانك لتلقى القرآن ملة حكيمة عليم. اذ قال موسى لاهله اني يا اسما سآتيكم منها بخبر او اتاكم - [00:21:30](#)

لعلكم سبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والقي عصا. فلما رآها تهتز كأنها جاناءت نورا لا مدبرا ولم يعقب.

قال رحمه الله ولم يعقب اي لم يرجع ولم يلتفت. يا موسى لا تخف اني لا يخاف نبي المرسلون الا من ظلم ثم - [00:21:50](#)

تال حزنا بعد سموه غفور رحيم. وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه النوم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالواها كاسحر مبين. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما - [00:22:20](#) وعلوك. انظر كيف كان عاقبة المفسدين. ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على جدير النعم عبادي المؤمنين وولد سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا موقف الطير اوتينا منه كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين. وحشر - [00:22:40](#) سليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. قال رحمه الله يوزعون اي اي يدفعون. فصل الوزع الكف والمنع حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم - [00:23:00](#) كم من قولها وقال ربي اوزعني رحمه الله اوزعني اي الهمني واصل الايزاع الاغراء بالشئ. وقال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك كالتي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد امكن - [00:23:22](#)

انا من الغائبين لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال الحق بما لم احيط به وجئتكم من سبأ في نبأ يقي اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها - [00:23:42](#) بدون للشمس من دون الله وزين لهما الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات. فرحم الله القبا في السماوات اي المستتر فيها. الا يسجدوا لله - [00:24:02](#) الذي يقيم القبا في السماوات والارض ويعلم ما تحبون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. قال سنغضب اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليه ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون. قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم - [00:24:18](#) انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وابكوني مسلمين. قالت يا ايها نورتوني في امري معكم قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد ومن لم اليه فانظري ماذا تأمرين. قالت ان - [00:24:38](#) خلق اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهله اذلة. وكذلك يفعلون. واني مرسله اليهم بهدية ان تناظرهم بما يرجعون والمرسلون لما جاء سليمان قال اجمدون ادمان فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم - [00:24:58](#) تفرحون ارجع اليهم فلنكينهم بجنود لا قила لهم بها ولا نخرجن منها اذلة وهم صاغرون. قال يا ايها الملأ ايكم يأتي ديني بعرشها قبل ان يتكوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تصوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي - [00:25:18](#) يعني له علم من الكتاب ان اتيك به قبل ان يرتد اليك ضربك. فلما رآه مستقرا عنده قال نادى من فضل ربه ليبلوني لاشكر ام اذكر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم. قال ذكروا لها عجزها ننظر تهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون -

[00:25:40](#)

فلما جاءت قياء هكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. قيل لا ادخل الصرح فلما رآته حسنته عجة - [00:26:00](#) كشفت عن ساقها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال رحمه الله والمورد اي المطول. الشرح ولقد ارسلنا الصرح - [00:26:20](#) الصلاة مقال رحمه الله الصرح واي القصر وقيل هو بلاغ اتخذ من قوارير وجعل تحته ماء والسمك. نعم ولقد ارسلنا الى تمود اخاكم صالحا ولقد ارسلنا الى تموزا اخاما صالحا ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. قال يا قومي اتستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ارحموا - [00:26:45](#)

قال طيرنا بك وبمن معك؟ قال طائرهم عند الله قوم تفتنون. وكان في المدينة تسعة يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا قسم بالله لنبيتنوا اهله ثم لنقولن لوليه ما سيدنا مالك ابيه وانا لصادقون. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون - [00:27:09](#) انظر كيف كان عاقبة نشرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. نزلت بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. وانجين الذين امنوا وكانوا يتقون ويؤتى الاثقال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون فانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم -

وتجاهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال المقيمين. قريبتكم انهم اناس يتطهرون. فانجيناهم اله الا امرأته قدرناها من الغافلين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. وللحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. [الله خير انفع - 00:27:49](#)

سيكون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق وذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة اله مع الله بل قوم يعقلون. اما جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا - [00:28:09](#)

فاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلهم خلفاء اله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يأتيتكم في ظلمات البر والبحر ومن يخسر الرياح بشرا بين يدي رحمته. اله - [00:28:29](#)

مع الله تعالى اله عما يشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. فاله مع الله ان كنتم صادقين. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون الا يبعدون - [00:28:50](#)

بل الدار تعلمهم في الآخرة بل هم في شك من هذا الام منها عمود. وقال الذين كفروا ايدا كنا ترابا واباؤنا اشياء لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين - [00:29:10](#)

قل زيرو في الارض تنظر كيف كان عاقبة المشركين. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ويقولون متى وعد صادق ورحمه الله ردف لكم ايدينا لكم وقيل تبي - [00:29:27](#)

والعزاء ان يكون ردف لكم بعض الذين تستعجلون. وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. وان ربك ليعلم ما تتم صدورهم وما يعلنون. وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. ان هذا القرآن يخص على بني اسرائيل - [00:29:47](#)

اسر الذي يختلفون وانه لو دوم رحمة للمؤمنين. ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصوم اذا ولوا مذنبين. وما انت بهذه العميا عن ضالتهم لا تسمع الا من يؤمن - [00:30:08](#)

يا جنابهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يخطنون. ويوم يحشر ومن كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يفرعون. فرحمه الله فهم يوزعون اي تحبس اولهم - [00:30:31](#)

ان يحبسوا اولهم على اخرهم الظاهر انه يحبس اولهم على اخره قوم يوزعون ورحمه الله ان يحبس اولهم على اخره حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا - [00:30:54](#)

تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار قصرا؟ ان في ذلك لايات يؤمنون ويوم ينق بالصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل ناجوه داخليين. وترى الجبال تحسب - [00:31:15](#)

جامدة ونية تبقي مر السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وامها فزعه يومئذ امنون. ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون - [00:31:35](#)

الا ما كنتم تعملون. انما اردت ان اعبد رب هذه البلد الذي حرما وله كل شيء. امرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فقل انما انا من المواطنين. وقل الحمد لله سيريك اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عنهم - [00:31:53](#)

ما تعملوا قال رحمه الله تعالى سورة القصص. بسم الله الرحمن الرحيم. قاسي تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقومه يؤمنون ان فرعون على في الارض وجعل اهلها يستضعف طائفة - [00:32:13](#)

انهم يذبوا ابناهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمثل لهم في الارض ونولي فرعون وهامان ما كانوا يحذرون. واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا قسني عليه فالقيه - [00:32:36](#)

ولا تحزني ما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذهم ولدهم وهم لا يشعرون واصبح اقوالهم لموسى فارغة رحمه الله واصبح فؤاد ابن موسى فارغا اي من الحزن لعلمها انه لم يقتل. وقيل فارغا من كل -

لشيء الا من ذكر موسى واصلاح فؤاد ام موسى فارغا ان كانت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها. ان كانت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها. [00:33:27](#) - المؤمنين

وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن ذنبه رحمه الله فبصر فيه عن جنب اي عن بعد منها تبصرت به عن ذنوبه وهم لا يشعرون وحرمتا عليه المراضع من قبل فقال هل ادلكم على اهل بيتي يذكرونه لكم وهم له ناصحون؟ فرد - [00:33:43](#)

تنام الى امه كي تبرعيتها ولا تحزن ولتعلمنا. فردنا الى امه كي تبرعيتها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ شده واستوى اتينا حكما وعلمنا وكذلك نجزي المحسنين - [00:34:02](#)

واذا دخل المدينة على اخيه لغفلة ورحم الله على حين غفلة قيل نصف النهار ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجدوا بين رجلين يقودتين فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه. فاستغاثه الذين من شيعته على الذي من عدوه فوكس - [00:34:19](#)

موسى ففضى عليه قال هذا من عبد الشيطان انه عدو مضل مبين. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال ربي لما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فاصبح فاصبح في المدينة خائفا يترقب. رحمه الله يترقب ان - [00:34:39](#) انتظروا سوءا يناله منهم فاصبح في المدينة خائفا يترقب. فاذا الذي استنصره لم يستصره. قال له موسى انك لغوي مبين. فلما اراد فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان تكون جبار في الارض وما تريد ان - [00:35:00](#)

ونحن المستحيل. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملائكة يأتون بك. قال رحمه الله يأتون ان وقيل يهيمون قال يا موسى ان الملائكة يأتون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين - [00:35:25](#) فخرج منها خائفا يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القاء المدينة قال عسى ربي ان يأتيني سواء السبيل. ولما عليه امة من الناس يسقون ووجدت من دونهم امرأتين تدعوان. قال ما قبركما؟ قالتا انا نسي حتى يخبر الرعاء وابونا شيء - [00:35:44](#)

والكبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير من فقير. فجاءته احدهما تمشي على استحياء وقالت ان ابي وما سقيت لنا وان خير من استأجرت القوي الامين. وقال اني اريد ان انصحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانية حجج. فان اتممت عسران فمن عندك - [00:36:04](#)

وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك ايام الاجلين قضيت فلا عدوان عليك والله على ما نقول فلما قضى موسى الاجل وزار باهله ان سميا بان يقول يارا. قال لاميير خذوا اني اسنارنا لعلني اتيكم منها بخبر او جدوة من النار لعل - [00:36:34](#)

فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وان القي عصاه فلما رآها تهتز كأنها جان فارتعق ولم يعاقبه. يا موسى اقبل ولا تخش انك من الاكلين. اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اليك - [00:36:56](#)

من الرهب فذلك برهانان للربك الى فرعون وملائك. انهم كانوا قوما فاسقين. ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واياهم افصح مني لسانا فاغسله معي بدءا يصدقني. فرحم الله ريذا اي معينا. ومن لم - [00:37:20](#) يجي حتى ما لا معنى الامس وروي عن نافع رحمه الله انه قال في ردء بغير همس ان معناه السيادة يعني فيها قراءتان بدءا اي معينا وفلان ردء فلان اي معينه - [00:37:40](#)

واما بدون همز ردا ففسره نافع بمعنى الزيادة نعم واخي هارون هو افصح مني لسانا ترسل معي ردائي صدقني اني اخاف ان يكذبون. قال اشد عضدك باخيك اجعل لكما سطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. فلما جاءهم موسى باياتنا بيناتهم قالوا ما هذا - [00:37:58](#)

وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقال موسى ربي اعلم بما جاء بالهدى من علمه ومن تكون له انه لا يضيع الظالمون. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله مغربي فاوقدوا لي يا هامان على الطين فاجعلني صرحا لعلي اطلع الى الهى - [00:38:28](#)
موساوي له امه من الكاذبين. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليينا لا يرجعون. لقد ناموا وجنوده فنبذناهم في اليد القيت جامعة وجعلناهم ائمة يدعون الى الثاني ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من

المقبوحين - [00:38:48](#)

ولقد اتيناهم في الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا يا موسى الامر وما كنت من السائرين. ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر. وما - [00:39:08](#)
متساويا في اهل مدينة ولكنا كنا مبصرين. ورحمه الله زاويا اي مقيما وما كنت بجانب الطور نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:39:26](#)

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليينا رسولا لتتبع اياتك ونكون من المؤمنين. فلما جاء الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يذكروا بما اوتي موسى من قبل؟ قالوا سحران تظاهرا وقالوا - [00:39:46](#)
لكل كافرون. قال رحمه الله تظاهر ايتها قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه وما اتبعه اني كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون احوالهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله الظالمين. ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين اتيناهم الكتاب - [00:40:06](#)

قبره امه يؤمنون عليه قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا الحسنات السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا الله واعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم. اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي زاد - [00:40:32](#)
ان جلالة من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقالوا ان اتبع الهدى معك متخبط من ارضا وقالوا ان نتبع الهدى ما كنت قط في ارضا او لم نمكن لهم حرما ان يجبي اليه تمرات كل شئ رزقا من لدنا ولا - [00:40:52](#)
انك ربنا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال رحمه الله بطرت اي اثرت وقطعت والبطر اي الاشر وقيل بطل الاستعانة بنعم الله على معاصيه. واكثر المفسرين يقول الاشهر - [00:41:12](#)

البطر والاثر المرح وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنها من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين. وما كان ربك مؤرج القرى وحتى يبعث لي امها رسولا يسلو عليه اياتنا. وما كنا مهلك القرى الا واهلها غالبون - [00:41:31](#)
وما اوتيتهم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاعا الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من - [00:41:53](#)

قال رحمه الله من المحضرين اي بالمحضر النار. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تسعون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبراأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. وقيل ادعوا شركاء - [00:42:10](#)
فدعوه فلم يستجيبوا لكم رأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فعميت عليهم الانباء. ورحمه الله الانباء اي الحجب وفي غيرها هذا المواضيع الاخبار فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعمسى ان يكون من المفلحين. ورب - [00:42:30](#)

يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له للخيرة. ورحمه الله ما كانت له خيرة. اي لا يصلح برحمته ولا برسالته على اختيار ولكن الله يختار وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. سبحان الله وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو -

[00:42:58](#)

لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمة الى يوم القيامة من اله غير الله يأتىكم بضياء افلا تسمعون ولا - [00:43:23](#)
جعل الله عليكم النهار صومدا الى يوم القيامة من اله. غير الله يأتىكم بليل تسكنون فيه. يا ابا تقصرون. ومن رحمته جعل لكم الليل

والنهار لتسكنوا فيه وهي تبتغوا من قبله ولعلكم تشكرون. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ونزعنا من كل -

[00:43:38](#)

ونزعنا من كل امة شهيدا. رحمه الله ان يحفظنا رسولهم الذي بعث اليهم ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا قرآنكم فاعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا ويفترون. ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الفلوس ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي

[القوة - 00:43:58](#)

رحمه الله تنوء بالعصبة اي تميل بالعصبة من الثقل. والعصر والعصبة من والعصبة من العصمة الى الاربعين وبالعصبة للقوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. لا رحمه الله لا تفرح اي لا تبطخ ولا تأشر - [00:44:26](#)

من الفرح وليس السرور وليس السرور بمكروه يعني هنا في قوله ولا تنسى نصيبك من الدنيا المقصود ان الانسان يجب عليه ان يتزود آ لاخرته من حياته في الدنيا والا فانه يخسر - [00:44:48](#)

وهذا هو المطلوب في قوله ولا تنسى نصيبك من الدنيا. وليس المقصود ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني احرص عليها بقدر حظك منها فان هذا امر جبلي لا يأمر الله به. نعم - [00:45:10](#)

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفريقين. وبتغيثه ان الله لا يحب الفرحين. ما اتاك الله الدار الاخرة ولا لا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تهم فسادا في الارض ان الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم -

[00:45:27](#)

ان الله قد اهلك من قبله من القرون من قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة يا ليت لنا اوتي قوم. صابون انه ل ذو حق عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا -

[00:45:48](#)

ولعل الله الا الصابرون. اخذنا به وبداره الارض فما كان له من يأتي ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين امنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبزق الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. قال رحمه الله ويكأن الله قيل معنى - [00:46:08](#)

الم تعلم وقيل الم تر وقيل ويليک واصلح الذين تمنوا مكانه بالامس يطولون ويكأن الله يرزق الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف ويكأنه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا علوهم في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين -

[00:46:28](#)

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذي نعدل السيئات الا ما كانوا يعملون. ان الذي فرض عليك القرآن رحمه الله فرض عليك القرآن اي اوجبه وقيل انزله. ان الذي فرض عليك القرآن لراءك - [00:46:54](#)

ورحمه الله الى معاد اي الى مكة وقيل يوم القيامة وقيل الجنة. وهذه الاية نزلت في مكة وفيها اشارة الى انه عليه الصلاة والسلام سيخرج من مكة وانه سيعود الى مكة - [00:47:14](#)

ويكون منتصرا. نعم قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين. وما كنت ترجوا ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادعوا الى ربك ولا تكونن من المشركين. ولا تدعوا - [00:47:32](#)

مع الله اله اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون ورحمه الله تعالى سورة العنكبوت. بسم الله الرحمن الرحيم. احسب الناس ان ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يهتلون. فرحمه الله يبتلون ان يقتلون ويعذبون. ولقد فتننا الذين من قبلهم -

[00:47:56](#)

قال رحمه الله فتننا الذين من قبلهم اي ابتليناهم ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. فان كان يرجو لقاء الله فان اجر الله اثم وهو السميع العليم - [00:48:26](#)

جاهد في انما يجاهد لنفسه ان الله لغير عن العالمين. والذين امنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدا فليتمسك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم

تعملون - 00:48:46

والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوتي بالله جعلوا سنن الناس كعذاب الله. وان جاء نصف من ربك ليقولن انا كنا معكم اولئك - 00:49:06

ليس الله باعلم بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل قضاياهم وما هم بهاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملون الناس قالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة - 00:49:21

عما كانوا يفترون. ويقول نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم وهم ظالمون. فانجيناه اصحاب واجعلناها اية للعالمين. وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا ذلكم خير لكم من ان كنتم تعملون - 00:49:41
انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون اهدا فرحمه الله وتخلقون كذبا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. وهي ان تكذبوا فقد كذبوا - 00:50:00
فامم من قبلكم وما على الرسول الا البلاء المبين. اولم يروا كيف يغني الله الخلق ثم يعيده. ان ذلك على الله يسير. ويسيروا في الارض ويسيروا في الارض لتنظروا كيف بدأ الخلق ثم الله نشأة الاخرتين الله على كل شيء قدير. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليئوب - 00:50:20

والذين كفروا بايات الله ورقائه اولئك يئسوا من رحمتك واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا قتلوه او حدثوه فامجاه الله من النار. ان في ذلك لايات لقومه يؤمنون. وقال - 00:50:40
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكثر بعض امور بعض ويلعن بعضكم بعضا وماواهم ناموا وما لكم من ناصرين. فامن له لوطه. وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:51:06
واجعلنا في ذريته نبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا. ورحمه الله واتناه واجره في الدنيا اي بالولد الطيب مثلنا واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد الى العالمين. فانكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون - 00:51:26

ونبي يناديكم المنكر رحمه الله اناديكم النادي اي المجلس كما كان جواب قومه الا ان قالوا قنا بعذاب الله كنت من الصادقين ورب انصرني عن قوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا ملك اهل هذه القرية ماذا كانوا ظالمين؟ قال ان - 00:51:52
قالوا نحن اعلم بان فيها لندينه اهله الا الله كانت من الغافلين. ولما جاء ولما ان جاءت رسلنا لوطا في ابي مضى طبعاً وقالوا لا تخافوا ولا تحزنين الا امرأة كانت من الغابرين. انا منزلون على اهل هذه القرية لجزاء من السماء - 00:52:16
بما كانوا يسرقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. والى مليان اخاهم سعيد فقال يا قوم اعبدوا الله امرت اليوم الاخر ولا تعزوا في الارض المفسدين فكذبوك فاخذتهم الراجفة فاصلحو في داره جاثلين. وعادهم واثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالكم. فصدهم عن السبيل وكانوا مسلمين - 00:52:36

الفلسطينيين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى ببينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلما اصبنا بذنبك فمنهم من ارسلنا عليك ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خزفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين - 00:52:56

اتخذوها من دون الله اولياءك مثل العنكبوت اتخذت بيتا. وانه من البيوت الى بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ما يدعون من دونه وهو العزيز الحكيم. وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين - 00:53:18

قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. قال رحمه الله ولذكر الله اكبر. قيل ذكر الله تعالى للعبد ما كان في صلاته اكثر من ذكر العبد لله. وقيل الذكر هنا التسبيح والتكبير. اي هو اكبر بان - 00:53:38

عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا
امنا بالذي ايننا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب للذين اتيناهم الكتاب يؤمنون بشاطى
هؤلاء ما يؤمن به وما يجحد بايات - [00:53:58](#)

الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من اسلام ولا تخطوه بيمينك المبطنون بل هو ايات بينات في السطور الذي لهم العلم وما يجحد
اياتنا الا الظالمون. وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه. قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم يكفيهم لما انزلنا - [00:54:20](#)
ان في ذلك رحمة وذكرى لقومه يؤمنون. وكفى بالله بيني وبينه يعلم ما في السماوات والارض. والذين امنوا بالباطل اولئك هم
الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجر مسمى لجاءكم العذاب لياتينهم فاغتتوهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم
لمحيطهم بالكافرين يوم يوساب - [00:54:40](#)

بعد فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقولوا ما كنتم تعملون. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياني فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت
ثم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرسانا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين. الذين صبروا على
ربهم - [00:55:03](#)

توكلون ورحم الله كأي ومعنى كأي حيث وقعت على وجه الخبر بالكثرة وكريم من دابة لا تحمل رزقها فرحمه الله لا تحمل رزقها. اي لا
تدخر وتخبى. وليس شيء يدخر - [00:55:23](#)

وليس شيء يدخر سوى الانسان والنفلة والفهوات. اي وكثيرا من هذه العمومات من دابة وغيرها اذا وكاين بمعنى كثيرا من هذه
الاشياء. نعم وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر
الشمس والقمر ليقولن - [00:55:42](#)

اللهم انا يحبون. الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان الله بكل شيء عليم. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحي في
هذه الارض بعد موتها لا يقولن الله. وللحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون. وما هذه الحياة الدنيا الا لغو ولعب. وان الدار الآخرة -

[00:56:09](#)

هي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله فسينا له الدين. فلما اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا
فسوف فيعلمون اولم يظمن ما جعلنا حرمانا منهم ويتخفف الناس من حولهم هذا بالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او - [00:56:29](#)

وكذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم للكافرين؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين احسنت بارك الله فيك
شكر الله لكم جميعا ونكتفي بهذا القدر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:49](#)